

المناخ التنظيمي لشعب الرياضة المدرسية في أقسام الأنشطة الرياضية و المدرسية لمحافظة بغداد من وجهة نظر
مدرسي التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة

م.م. مهند قاسم سعد/ مديرة تربية الرصافة/ قسم النشاط الرياضي والفني

mohanadkasim77@gmail.com

م.م. احمد هاشم حمود/ كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة

ahmed.hashim@baghdadcollege.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى دراسة تأثير المناخ التنظيمي لشعب الرياضة المدرسية في أقسام الأنشطة الرياضية على مدرسي التربية الرياضية لأهمية المناخ التنظيمي لما يمثله من الخصائص والسلوكيات التي يتأثر بها العاملون التي قد تتباين من مكان لآخر والبيئة الجغرافية وثقافتها النوعية وذلك باستخدام المنهج الوصفي ولتحقق من خلال الدراسة الميدانية، يتمثل مجتمع البحث الحالي من مدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة بغداد والبالغ عددهم 331 وتكونت عينة الدراسة النهائية من 173 مدرس من العاملين في أقسام الأنشطة الرياضية و لقد طبق الباحثان استبانة للمناخ التنظيمي و كما استخدم الباحثان بعض الأساليب الإحصائية من خلال برنامج SPSS المناسبة للدراسة ومن الاستنتاجات التي توصل إليها البحث ان مستوى المناخ التنظيمي لشعب الرياضة المدرسية جاء بمستوى جيد اذ هناك علاقات انسانية واجتماعية توفرها الشعبة الرياضية المدرسية من خلال تقديم اجواء صحية للتفاهم والانسجام بين المدرسين ووضع معايير وضوابط لعملية تقويم المدرسين معلنة ومتنوعة ومعروفة لديهم .

The organizational climate for teachers of school sports in the sports and school activities departments of the province of Baghdad from the point of view of physical education teachers for the intermediate stage.

ABSTRACT

The current research aims to study the impact of the organizational climate of the physical education teacher in the departments of sports activities, using the descriptive analytical method, and to verify through the field study. The current research community consists of physical education teachers in the schools of the province of Baghdad, which numbered 331, and the final study sample consisted of 173 teachers working in the departments of sports activities. The researchers applied a questionnaire to the organizational climate, and the researchers also used some statistical methods through the SPSS program appropriate for the study. Among the conclusions reached by the research is that the level of the organizational climate for the school sports people came to a good level, as there are human and social relations provided by the school sports division by providing a healthy atmosphere for understanding and harmony between teachers and setting standards and controls for the teacher evaluation process, which are announced, diverse and known to them.

المقدمة :

يرتبط المجتمع البشري منذ القدم بمجموعة من العلاقات، بهدف تنظيم حركة الافراد، وبيان المعاملات فيما بينهم، وقد تطورت هذه العلاقات عبر الزمن وفق محددات اكتسبت اهميتها من مجموع مكونات واقعها، تؤثر بمتغيرات الزمان والمكان.

المناخ التنظيمي " تعبير مجازي يستخدم في الادارة للدلالة على مجموعة العوامل التي تؤثر في سلوك العاملين داخل التنظيم ، كنمط القيادة وطبيعة الهيكل التنظيمي والتشريعات والحوافز وخصائص البيئة الداخلية والخارجية "(القيوتي، 2009، 169).

وتعد الرياضة المدرسية الشكل الخارجي لجميع الأنشطة الرياضية ، والمحرك الرئيسي لمجموعة العلاقات المرتبطة والمتداخلة بين القسم ومدرس التربية الرياضية ، وتتحدد من خلالها قواعد العمل والإنتاج، ونوع العلاقة والروابط، وما هو مقبول وغير مقبول من الافراد المرتبطين بها بطريقة أو أخرى، أن ظاهرة المناخ التنظيمي من الظواهر الإدارية التي استحوذت على قدر كبير من اهتمام وجهود الباحثين، نظرا للعلاقة الوطيدة التي تربطها بالعناصر التنظيمية ، ومن ثم أصبح تحسين المناخ التنظيمي من أهم واجبات الإدارة، والتي عليها أن تبذل كل جهدها وطاقاتها، لتحسينه بالشكل الذي يساهم في الرقي بمستوى البطولات المدرسية.

ويعد " المناخ التنظيمي في مؤسسة تعليمية ذو أهمية بالغة، وعلى التشريعات التعليمية ان ترعي الجوانب المتعددة المؤثرة فيها، ومن هنا يسعى الباحثان إلى بحث الفاعلية في توجيه المناخ التنظيمي، بحيث يكون متسقاً مع أهداف وتطلعات مدرس التربية الرياضية، وتلافي التناقض الحاصل بين ما تسعى إليه المؤسسة و الرياضة ما يسعى المدرسين لتحقيقه"(عبدالحميد، 2000، 7).

من هنا تكمن أهمية البحث لأهمية المناخ التنظيمي لما يمثله من الخصائص والسلوكيات التي يتأثر بها العاملون التي قد تتباين من مكان لآخر والبيئة الجغرافية وثقافتها النوعية، هذه الدراسة امتدادا للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع في زوايا مختلفة ومما يضاعف أهمية العمل بهذه الدراسة، على حد علم الباحثان أن هناك ندر في الدراسات والأبحاث المحلية المتعلقة بين المناخ التنظيمي للعاملين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في دور مسؤولي شعب الرياضة المدرسية في مديريات اقسام الأنشطة الرياضية في تهيئة المناخ التنظيمي المناسب لمدرسي التربية الرياضية اثناء تنظيم البطولات المدرسية ، ومن خلال معايشة الباحثان الميدانية ، لاحظا انخفاض دافعية المدرسين نحو المشاركة في البطولات المدرسية .

أهداف البحث:

1. اعداد مقياس المناخ التنظيمي لمدرسي التربية الرياضية في اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في محافظة بغداد .
2. التعرف على المناخ التنظيمي لشعب الرياضة المدرسية في أقسام الانشطة الرياضية والمدرسية للمديريات العامة لتربية محافظة بغداد .

مجالات البحث:

المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد.

المجال الزمني: للمدة من 2022/2/20 الى 2022/4/28 .

المجال المكاني: مدارس التربية في محافظة بغداد.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي من قبل الباحثان وذلك نظرا لاتفاقه بطبيعة العمل والأهداف الرئيسية للدراسة الحالية اذ يعد البحث الوصفي: "هو دراسة الظواهر والأحداث ، أو المواقف كما هي عليها في الواقع ، ووصفها وصفا دقيقة ، من خلال التعبير النوعي عن خصائص او التعبير الكمي عن الظاهرة أو الحدث أو الموقف" (دشلي، 2016).

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من مدرسي التربية الرياضية في مدارس تربية بغداد (المرحلة المتوسطة) تم اختيارهم لإجراء الدراسة والبالغ عددهم (331) مدرساً وتم اختيارهم بطريقة عمدية للعام الدراسي (2021-2022) واختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مديريات محافظة بغداد جانب الكرخ والرصافة والبالغ عددهم (173) مدرس للمرحلة المتوسطة وبنسبة مئوية بلغت (52.26%) كما في جدول رقم (1) :

الجدول (1)

يبين مجتمع البحث وعينته وتوزيعها على مدارس محافظة بغداد

ت	مديريات محافظة بغداد	مجتمع البحث	عينة البحث
1	الرصافة/1	50	26
2	الرصافة/2	77	41
3	الرصافة/3	42	22
	المجموع	169	89
1	الكرخ/1	59	32
2	الكرخ/2	51	27
3	الكرخ/3	52	25
	المجموع	162	84
	المجموع الكلي	331	173

اداة القياس

من اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثان بالاعتماد على مقياس المناخ التنظيمي (النجار، 2020) والمطبق على مدرسي التربية الرياضية والمكون من (52) عبارة موزع على (4) مجالات وبعد عرض اداة القياس مع عباراتها ككل على الخبراء والبالغ عددهم (13) خبيراً ملحق رقم (1) وتم الاتفاق على العبارات بشكل كامل مع تعديل بعض الصيغ لبعض العبارات موزعة كما في جدول رقم (2) .

جدول رقم (2) يبين عدد عبارات كل مجال

ت	المجال	عدد العبارات
---	--------	--------------

15	العلاقات الانسانية والاجتماعية	1
14	تقويم الاداء	2
11	الانتماء التنظيمي	3
12	طبيعة لعمل	4

جدول (3) يبين مفاتيح التصحيح لعبارات المقياس

بدائل الاجابة	ضروري بدرجة كبير	ضروري جدا	ضروري	غير ضروري	غير ضروري جدا
الوزن	5	4	3	2	1

الشروط العلمية للاستبانة

صدق الاستبانة

المقصود بالصدق "هوه الى اي درجة يقيس الاختبار الموضوع لقياسه" (الضامن، 2007، 111)، حيث أن صدق الاختبارات يعتمد على قدرته على القياس بشكل صحيح. وقد حصل الباحثان على صدق المحتوى من خلال قيام الباحثان بعرض المقياس المعدل على عدد مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الإدارة الرياضية ملحق (1) والبالغ عددهم (13) خبير .

الثبات الاستبانة

الثبات يقصد به "مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها" (فرحات، 2007، 144)

وقد تم حساب الثبات من قبل الباحثان باستخدام معادلة (الفا كرونباخ) من خلال برنامج احصائي ، وقد تبين ان معاملات ثبات المجالات التي يتكون منها المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات حسب الوصف الاحصائي .

التجربة الاستطلاعية

قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية على عدد من مدرسي التربية الرياضية من جميع المديريات (6) الكرخ والرصافة بواقع (3) مدرسين من كل مديرية والبالغ عددهم (12) مدرس من خارج عينة البحث لغرض وضوح العبارات للتجربة الرئيسية .

التطبيق الرئيسي

تطبيق مقياس (المناخ التنظيمي) على عينة البحث الرئيسية المكونة من (173) من مدرسين التربية الرياضية حيث تم توزيع المقياس من يوم الاحد المصادف 2022/2/27 على عينة البحث وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة على عينة البحث (173) وقد تم استرجاع (159) استمارة صالحة وتم استبعاد (14) استمارة مفقودة وغير صالحة.

جدول (4)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والرتبة والمستوى لدرجات استجابات أفراد

عينة الدراسة لمقياس المناخ التنظيمي

الترتيب	المجال	الوسط الحسابي للدرجة الكلية	الاهمية النسبية	الوسط الحسابي	الوسط الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	(t) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة	النسبة المئوية
1	العلاقات الانسانية والاجتماعية	69.112	0.37	3.636	3.630	0.587	45	12.499	0.000	معنوي	72.7 %
2	تفويض الاداء	48.067	0.26	3.696	3.690	0.422	42	18.910	0.000	معنوي	73.8 %
3	الانتماء التنظيمي	24.925	0.134	3.559	3.572	0.436	33	14.730	0.000	معنوي	71.2 %
4	طبيعة العمل	39.046	0.211	3.550	3.453	0.598	36	10.541	0.000	معنوي	70.9 %

%											
درجة المقياس	184.658		3.419	3.44	0.278	156	17.33	0.000	معنوي	68.2	%

يبين الجدول اعلاه الذي يشير الى ان مجال العلاقات الانسانية و الاجتماعية حصل على متوسط حسابي للدرجة الكلية (69.112) وانحراف معياري (11.17) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.636) وانحراف معياري (0.587) لمجال العلاقات الانسانية و الاجتماعية وهو في المرتبة الاولى. كما يبين الجدول (4) ان مجال تقويم الأداء حصل على متوسط حسابي للدرجة الكلية للمجال (48.067) وانحراف معياري (5.509) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.696) وانحراف معياري (0.422) وهو في المرتبة الثانية. وحصل مجال طبيعة العمل حصل على متوسط حسابي للدرجة الكلية (39.046) وانحراف معياري (5.194) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.550) وانحراف معياري (0.598) وهو بالمرتبة الثالثة. كما يبين الجدول (4) ان مجال الانتماء التنظيمي على متوسط حسابي للدرجة الكلية (24.925) وانحراف معياري (6.589) وبمتوسط حسابي للدرجة (3.559) وانحراف معياري (0.436) وهو بالمرتبة الرابعة.

الجدول (5) عرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لعبارات مجال العلاقات الانسانية و الاجتماعية

المجال الاول/ العلاقات الانسانية و الاجتماعية					
العبارات	المتوسط	الوسيط	الانحراف	المستوى	
1 توفر الشعبة جو من التفاعل الايجابي والاحترام والتقدير	3.606	4	1.209	جيد	
2 يساعد مسؤول الشعبة المدرسين في حل المشكلات التي تتعلق بالعمل	3.333	3	1.209	متوسط	
3 تعمل الشعبة على وقف التدخل في شؤون المدرسين الخاصة	3.674	4	1.213	جيد	
4 تعتمد الشعبة على العدل والمساواة في تعاملها مع المدرسين	3.50	4	1.310	جيد	

5	توفر الشعبة اجواء صحية للتفاهم والانسجام بين المدرسين	4.227	4	0.945	مرتفع
6	تعطي الشعبة مرونة كافية للمدرسين بالانتقال من قسم الى اخر	3.924	4	0.964	جيد
7	يشعر مسؤول الشعبة بروح الانتماء مع مدرسين في الشعبة.	3.734	4	1.358	جيد
8	توفر الشعبة للمدرسين كل ما يساعد على اشباع حاجاتهم	3.431	4	1.326	جيد
9	توفر الشعبة الحاجات الاساسية والضرورية لمدرسيها اثناء	3.606	4	1.177	جيد
10	تساهم الشعبة بإيجاد جو مليء بالمودة والتعاون بين المدرسين	3.134	3	1.278	متوسط
11	تعمل الشعبة على توفر الحلول السريعة والحد من حالات التوتر الطارئة في جو العمل.	3.545	4	1.244	جيد
12	في الشعبة يتوفر جو مليء بالاحترام والتقدير للمدرسين من	3.931	4	1.199	جيد
13	ظروف الشعبة الانسانية السائدة تساعد المدرسين على النمو	3.469	4	1.367	جيد
14	يتبنى مسؤول الشعبة أسلوب العدالة في التعامل مع المدرسين	3.325	4	1.304	متوسط
15	تتعاطف إدارة الشعبة مع المدرسين في المشاكل الاجتماعية والأسرية وتعمل على تقديم النصح والتوجيه والاهتمام	3.613	4	1.176	جيد

من خلال الجدول رقم (5) يتضح أن الفقرة (5) والمتمثلة في (توفر الشعبة اجواء صحية للتفاهم والانسجام بين المدرسين) احتلت المرتبة الأولى في مجال العلاقات الانسانية والاجتماعية متوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.945) وهي في المستوى المرتفع. ويرى الباحثان هذه النتيجة أمراً طبيعياً لكون مسؤولي الشعب ومن خلال عمله الميداني يتحمل المسؤولية الكاملة في جميع المواقف والعقبات والمشكلات التي تواجهه فتكون له الحرية الكاملة في حل هذه المشاكل وخلق اجواء صحية للتفاهم والانسجام تعود بالفائدة على العمل كونه سيد الموقف والمسؤول الرسمي أمام القسم والمديرية معتمداً على ما يمتلكه من مهارات ادارية ومعرفة اكايدمية اذ ان المعرفة والمهارة هي " مزيج من المفاهيم والأفكار والقواعد والإجراءات التي تهدي بها الأفعال والقرارات، أي أن المعرفة

عبارة عن معلومات ممتزجة بالتجربة والحقائق والأحكام والقيم التي تعمل مع بعضها كتركيب فريد يسمح للأفراد والمنظمات من خلق أوضاع جديدة ". (جلاب، 2011، 455)

وان الفقرة (10) والمتمثلة في (تساهم الشعبة بايجاد جو مليء بالمودة والتعاون بين المدرسين) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,13) وانحراف معياري (1.278) وهي في درجة المستوى المتوسط. إذ يرى الباحثان إن استجابة العينة جاءت بهذا المستوى لكون مسؤول شعبة الرياضة المدرسية احياناً يعاني من ضغط العمل لكثرة المدارس والمعلمين الذين في عهده وكذلك توليه العديد من المهام الإدارية فضلاً عن تقويم درس التربية الرياضية مثل القيام بالمهرجانات والسباقات الرياضية والدروس التدريبية وكذلك توليه مهام التحقيق في الشكاوي كل هذه الأمور تؤثر سلباً على حماس مسؤول الشعبة في القيام بعمله من اجل خلق اجاء مناسبة للعمل بين المدرسين.

الجدول (6) عرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لعبارات مجال تقويم الأداء

المجال الثاني/ تقييم الأداء					
المستوى	الانحراف	الوسيط	المتوسط	العبارات	
جيد	0.972	4	3.697	هناك فترت زمنية ثابتة عليها لتطوير الأداء	1
جيد	0.786	4	4.151	يتم تبليغ المدرسين بنتائج تقويم أدائهم في نهاية كل عام	2
جيد	0.999	4	3.484	معايير التقويم هي معايير واقعية وعملية وغير مبالغ فيها	3
جيد	0.729	4	4.159	هناك أساليب لتقويم المدرسين تناقش بين فترة وأخرى لضمان	4
جيد	1.093	4	3.719	تقويم اداء المدرسين يعتمد على مسيرتهم المهنية بشكل كامل	5
جيد	0.852	4	3.924	المتابعة المباشرة هو الاسلوب المتبع مع المدرس الذي يعوق مسيرة عمل الشعبة	6
مرتفع	0.633	4	4.280	وضع معايير وضوابط لعملية تقويم المدرسين معلنة ومعروفة لديهم	7
جيد	0.881	4	3.969	اساليب التقويم تكون متنوعة داخل الشعبة	8
جيد	1.044	4	3.507	يتعرض المدرس المتأخر في أنجاز ما بعهدته للمساءلة	9
جيد	0.997	4	3.424	يثاب المدرس الذي أستكمل انجاز المهمات التي بعهدته	10
متوسط	1.167	4	3.318	اعتماد ادارة الشعبة على التقويم كمعيار مهم لتحقيق الاهداف	11
متوسط	1.127	4	3.363	يقوم اداء المدرسين بأسلوب عادل بعيد عن المصالح الخاصة والعلاقات والامتيازات الشخصية.	12

13	هناك ارشيف مخصص تحتفظ به ادارة الشعبة والخاص بنتائج	3.068	3	1.092	متوسط
14	الاتجاهات الاجتماعية والتربوية هي ما تأخذها ادارة الشعبة بعين	3.697	3.692	0.423	جيد

من خلال الجدول (6) يتضح أن الفقرة (7) والمتمثلة في (وضع معايير وضوابط لعملية تقويم المدرسين معلنة ومعروفة لديهم) احتلت المرتبة الأولى مجال تقويم الأداء بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.633) وهي درجة تعد في المستوى المرتفع. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مسؤول شعبة الرياضة المدرسية متمكن من ناحية وضع المعايير والضوابط لعملية تقييم المدرسين من خلال طرح واستحداث افكار وطريق جديدة لتقييمهم والتي تنعكس على العملية التربوية والتعليمية . وهذا يعمل على تشجيع وزيادة حماس المدرسين للنهوض بواقع الرياضة المدرسية . وبهذا الصدد يذكر (Bruce) في كتابه (الحكمة الإدارية) أن العاملين يحتاجون أن يعرفوا ماذا نتوقع منهم أن يفعلوا، وكيف سيتم تقويمهم .

وان الفقرة (13) والمتمثلة في (هناك ارشيف مخصص تحتفظ به ادارة الشعبة والخاص بنتائج التقويم) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.068) وانحراف معياري (1.092) وهي درجة في المستوى المتوسط. ويعزو الباحثان ظهور هذه النتيجة في المستوى المتوسط لقناعة بعض مسؤولي الشعب في الاعتماد على خبراتهم ومهاراتهم المعرفية الذاتية التي تولدت نتيجة سنوات الخدمة وهذه تعتبر نقطة بالاتجاه السلبي على المسؤول وذلك لعدم احتفاظه او ارشفته لنتائج الخاصة بتقويم الاداء .

الجدول (7)

عرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لعبارات مجال الانتماء التنظيمي

المجال الثالث / الانتماء التنظيمي					
العبارة	المتوسط	الوسيط	الانحراف	المستوى	
1 ادارة الشعبة هي معنية بنشر الإنجازات الخاصة بالمدرسين ووسائل	3.204	3	1.068	متوسط	
2 التسهيل من قبل الادارة في تحقيق أهداف وحاجات المدرسين من خلال ما تقدمه لهم من فرص وتسهيلات جديّة في العمل.	4.151	4	0.598	جيد	

3	تهتم ادارة الشعبة في المحافظة على قيمها ومصداقيتها داخل الشعبة وخارجها	3.181	3	0.955	متوسط
4	درجة التطابق ما بين قيم الشخصية وقيم الشعبة التي اعمل لديها هي ذات درجة عالية	3.537	4	1.051	جيد
5	تطمح ادارة الشعبة الى تلبية رغبات وميول أعضائها بقصد تنمية	4.303	4	0.780	مرتفع
6	تتبنى ادارة الشعبة إرساء تقاليد وقيم ممارسات سلوكية عالية ومنضبطة	3.234	3	1.222	متوسط
7	أشعر بالفخر والاعتزاز وأنا أتحدث للآخرين عن مكان عملي.	3.068	3	1.192	متوسط
8	مكان عملي الحالي يتيح لي الفرصة لاستغلال أقصى طاقاتي وإمكانياتي في العمل.	4.227	4	0.878	جيد
9	هناك استعداد كامل من قبلي لبذل جهود إضافية تتجاوز ما هو مطلوب	3.416	3.5	1.191	متوسط
10	تساعد ادارة الشعبة على تقوية العلاقة الإنسانية فيما بين أعضائها عن طريق المساعدة ومد يد العون لهم عند الحاجة	3.416	3.5	1.266	متوسط
11	استبدال عملي الحالي بعمل آخر لدى دائرة أخرى هو امر مرحب به من قبلي	3.303	3	1.247	متوسط

من خلال الجدول (7) يتضح أن الفقرة (5) والمتمثلة في (تطمح ادارة الشعبة الى تلبية رغبات وميول أعضائها بقصد تنمية ولائهم للشعبة) احتلت المرتبة الأولى في مجال الانتماء التنظيمي بمتوسط حسابي (4.303) وانحراف معياري (0.780) وهي في درجة المستوى المرتفع. ويعزو الباحثان هذا المستوى المرتفع لهذه العبارة كون ان ادارة الشعبة تعمل على تلبية رغبات وميول المدرسين والذي ينعكس بشكل ايجابي على العمل وتحقيق الاهداف المرسومة للشعبة والذي يهدف الى زيادة وتنمية ولائهم للشعبة. "وهو ما يشير إلى مدى الإخلاص والولاء التي يبديها الفرد تجاه عمله وانعكاس ذلك على تقبل الفرد أهداف المنظمة او المؤسسة التي يعمل بها وتقانيه ورغبته القوية وجهده المتواصل لتحقيق اهدافها" (الدعيج، 2008).

وان الفقرة (7) والمتمثلة في (اشعر بالفخر والاعتزاز وانا اتحدث للآخرين عن مكان عملي) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.068) وانحراف معياري (1.192) وهي درجة في المستوى المتوسط. تأتي هذه الاستجابة المتوسطة لعينة البحث وذلك لعدم توفر المناخ المناسب اثناء تنظيم البطولات المدرسية من حيث عدم توفير البنى التحتية والاجهزة والادوات المناسبة لنجاح البطولات المدرسية .

الجدول (7)

عرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لعبارات مجال طبيعة العمل

المجال الرابع/ طبيعة العمل					
المستوى	الانحراف المعيارى	الوسيط	المتوسط الحسابى	العبارات	
متوسط	1.031	3	2.666	قدرتي وامكانياتي لا تستغل بالشكل السليم	1
متوسط	1.107	3	2.750	اداء و تنفيذ القوانين والتعليمات من قبل الإداريين تثير في نفسي الاشمئزاز	2
مقبول	0.888	2	2.333	اصحاب المهن الأخرى أفضل بكثير من مهنتي.	3
مقبول	0.978	2	2.295	عدم وجود فرصة لتحقيق الإنجازات وتأكيد الذات في العمل	4
متوسط	1.107	2.50	2.681	ليس بامكاني المشاركة في التخطيط وتحديد الأهداف	5
متوسط	1.135	3	2.848	مواعيد الدوام وساعات العمل مناسبة	6
متوسط	1.163	3	2.628	حرص واهتمام الادارة على توفير مقومات الامن والسلامة	7
مقبول	1.038	2	2.333	لا تغلب الاعمال الروتينية على واجباتي الوظيفية	8
متوسط	1.272	3	2.727	يوفر لي العمل فرص عديدة للابتكار والتجديد	9
مقبول	0.902	2	2.318	قدرتي الشخصية تتلاءم و طبيعة العمل	10
مقبول	1.032	2	2.340	قدرتي ومهارتي تتفق مع اجراءات العمل المتعلقة بمسؤولياتي	11
مقبول	1.147	2	2.439	عدم الشعور بالظلم حيال الواجبات الملقاة على عاتقي في العمل	12

من خلال الجدول رقم (7) يتضح أن الفقرة (6) والمتمثلة في (مواعيد الدوام وساعات العمل مناسبة)

احتلت المرتبة الأولى في مجال طبيعة العمل بمتوسط حسابي (2.848) وانحراف معياري (1.135) وهي في درجة المستوى المتوسط، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان الشعبة تعمل على توفير ساعات العمل المناسبة للمدرسين على ان لا تتداخل مع اوقات المحاضرات والامتحانات الفصلية للطلبة ومن ضمن مواعيد العمل الرسمي وهذا بسبب نجاح مسؤولي الشعب في اختيار الوقت المناسب . "ان طبيعة ساعات العمل تعد عاملاً مهماً في تحفيز العاملين او احباطهم، فساعات العمل الغير منتظمة تعمل على احداث الملل وزيادة الاهمال نحو تحديث وتطوير المنظومة ، فكلما كان العمل مثير للتحدي ومتجدد ادى ذلك الى تحفيز الافراد وتحقيق الاهداف وانعكاس ذلك على ايجابية المناخ التنظيمي " (المغزي، 2009، 376) .

وان الفقرة (4) والمتمثلة في (عدم وجود فرصة لتحقيق الإنجازات وتأكيد الذات في العمل) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.295) وانحراف معياري (0.978) ويعزو الباحثان ظهور هذه الدرجة بالمستوى المقبول وذلك بسبب عدم اتاحة الفرصة للمدرسين من اجل تأكيد الذات من قبل مسؤول الشعبة الذي يفرض آرائه ومقترحاته على المدرسين والذي يؤثر سلباً على المدرس في تحقيق الانجاز . "اذ ان طبيعة عمل المدرس قد يلاقي صعوبة في تحقيق الذات نتيجة تداخل مسبباتها بنتائجها، مما يتعثر عليه القدرة على تحقيق الانجاز وبالتالي تتجه جهوده لمعالجة المشاكل الفرعية من هذه المشكلة وعدم التعرض إلى المشكلة الحقيقية لعدم قدرة تحديدها وتعريفها" (عزت، 2001، 148) .

الاستنتاجات :

- 1- ان مستوى المناخ التنظيمي لشعب الرياضة المدرسية جاء بمستوى جيد .
- 2- هناك علاقات انسانية واجتماعية توفرها الشعبة الرياضية المدرسية من خلال تقديم اجواء صحية للتفاهم والانسجام بين المدرسين.
- 3- تعمل شعبة الرياضة المدرسية على وضع معايير وضوابط لعملية تقويم المدرسين معلنة ومتنوعة ومعروفة لديهم .
- 4- هناك ضعف في الانتماء التنظيمي لمدرسي التربية الرياضية اذ لا يشعر بالاعتزاز والفخر بمكان عمله .
- 5- ان طبعة العمل من خلال مواعيد الدوام وساعات العمل مناسبة لدى مدرسي التربية الرياضية.

التوصيات :

- 1- على ادارة شعب الرياضة المدرسية تبني اسلوب العدالة بالتعامل مع المدرسين كافة وحل المشكلات التي تتعلق بالعمل .
- 2- على ادارة شعب الرياضة المدرسية اعتماد تقويم الاداء كمعيار لتحقيق الاهداف على ان يكون بأسلوب عادل بعيد عن المصالح الخاصة والعلاقات والامتيازات الشخصية وتوفير ارشيف مخصص تحتفظ به الادارة بنتائج التقويم .

- 3- على ادارة شعب الرياضة المدرسية العمل على تلبية رغبات وميول اعضائها بقصد تنمية ولائهم للشعبة وتحقيق اهداف وحاجات المدرسين من خلال ما تقدمه لهم من فرص وتسهيلات جدية في العمل.
- 4- اتاحة الفرصة من قبل شعب الرياضة المدرسية لتحقيق الانجازات وتأكيد الذات بالعمل لدى مدرسي التربية الرياضية .

المصادر

- إحسان دهش جلاب؛ إدارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2011.
- احمد الدعيح و رندا اليافي؛ الانتماء التنظيمي، غياب مفهوم الانتماء التنظيمي يعطل تقدم منظمات العمل النسائية في المملكة، موقع مجلة الاقتصادية الإلكترونية، مايو ٢٠٠٨ العدد ٥٣٣٩ .
- بد الفتاح عبد الحميد المغربي؛ الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات ادار الموارد البشرية، (المكتبة العصرية، مصر، 2009) .
- جودت عزت؛ الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، عمان ، الدار الدولية للنشر، 2001 .
- عبدالحميد، طلعت؛ الخطة العربية لتعليم الكبار ومحو الأمية، المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة، تونس، 2000.
- كمال دشلي؛ منهج البحث العلمي، مديرية الكتب والطباعة الجامعة، 2016، جامعة حماد، كلية الاقتصاد .
- ليلي السيد فرحات؛ القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط4، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2007.
- محمد قاسم القريوتي: دراسة السلوك الانساني الفردي والجماعي في منظمات العمل ، ط5 ،دار وائل للنشر، الاردن 2009 .
- مظفر محمد عبد اهلل النجار؛ المناخ التنظيمي وعلاقته بالإبداع الاداري لدى العاملين في اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المنطقتين الوسطى والجنوبية) ، 2020 .

- منذر الضامن؛ اساسيات البحث العلمي ، قسم علم النفس، كلية تربية، جامعة سلطان قابوس، دار الميسر للنشر والتوزيع، 2007 .
- مهدي صالح السامرائي؛ المناخ التنظيمي في جامعة بغداد وعلاقته بالإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئات التدريسية، أطروحة دكتوراه غرر منشور، جامعة بغداد- كلية التربية/ ابن الهيثم، 2003 .

ملحق رقم (1)

يبين اسماء الخبراء الذين تم عرض عبارات مقياس البحث عليهم

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د. خالد اسود لايخ	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى
2	أ. د. قاسم خليل ابراهيم	تقويم وقياس تربوي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة تشرين
3	أ. د. نصير قاسم خلف	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
4	أ. د. محمد مطر عراك	القياس والتقويم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى
5	أ. م. د. غسان محمد عبد	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة
6	أ. م. د. محمد كاظم عرب	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط
7	أ. م. د. ساجت مجيد جعفر	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة
8	أ. م. د. صلاح وهاب شاكر	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
9	أ. م. د. محمد جواد الصانغ	الادارة الرياضية	وزارة التربية / المديرية العامة لتربية النجف
10	أ. م. د. عثمان محمود شحادة	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى
11	أ. م. د. سلام حنتوش رشيد	الادارة الرياضية	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
12	أ. م. د. ياسين علي خلف	الادارة الرياضية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار
13	أ. م. د. خلود حميد عباس	الادارة الرياضية	مديرية تربية الكرخ الثانية / الاشراف الاختصاص